سحقه ناعما من مثقال الى درهمين في بعض الربوب والاشربة والعصارات القابضة المذكورة
قطع الاسهال ونفع جدا الماء فيه من الجبنية العاقدة المغرية المسددة والدسومة المغرية
حتى انه اقوى من الانافح في حبس الاسهال ولا يضر مضرتها لانها قوية الحدة والتحليل
ملطفة وينفع السحج بجبنيته ودسومته واكثر مضرته العطش قال جالينوس في الاغذية
الجبن يكتسب من الانفحة حدة ويذهب بائنه اللبن عنه واذا عتق كان حارا جدا وذلك
لعطش والمملح منه يكون تعطيشه اكثر بسبب الملح فليتدارك ما يبقى فيه بعد الغسل بالطبخ
المقلو فانه مع ما يقبض يسكن العطش وحليب بزر الرجلة محمص ويستعمل الجبن بعصارة
ورق الرجلة محمصا او يطبخ فيها اي في عصارة الرجلة طبخا يخرج ملحه ثم يجفف ويستعمل
فلا لعطش فان اخراج الملح منه كما يكون بالغسل يكون بالطبخ ايضا واللبن الحامض الذي قد
اخرج عنه الزبد او طبخ حتى يزول مائيته الحارة الجالبة المسهلة وافضل من ذلك اي
الطبخ ان يطفى فيه الحديد المحمي المنقى من الصدا او الحصى المحمى لمنطف مما يعلوه من الارضية
الذي يكون بمقداره ملاء الكف ويكرر ذلك الى ان يذهب مائيته وانما كان هذا افضل
من الطبخ لان اللبن لا يتدخن بهذا وفي الحديد قوة قابضة بها يقوي الاحشاء وبه ايضا
ولهذا اجله جالينوس اجود من الحصى وبعد ذلك يستعمل هذا اللبن اصلح لكيفية الخلط
الحاد واللذاع برده وقطع الاسهال بجبنيته حتى في يوم او يومين ويجب ان لا يستعمل
اللبن مع الحمى لانه سريع الاستحالة ينفعل بالحرارة الغريبة التي في بدن المحموم ويزيد فيه
الحمى واذا غذيت المسهول فلم يزد بالغذاء في بعضه قوة فلا تعالجه لان ذلك يدل على ان
قواه قد سقطت فلا تتصرف في الغذاء ولا يقبل اعضاؤه من الغذاء ما يقوي به قوتها
اذ لو قبلته لازدادت به قوتها وذلك لا محالة تعقبه الموت فان قيل فعلى هذا يلزم ان
لا يكون ذهن المسهول صحيحا اجيب بان الدماغ مع الاسهال يكون نقيا وذلك يوجب صفاء
الذهن مع ان قواه تكون ضعيفة ولو لم تكن ضعيفة لكان الذهن اصفى واقوى من ذهن

الصحيح

السحج وقروح الامعاء

الصحيح **السحج وقروح الامعاء** قد ذكر ان السحج عند الاطباء هو تفرق اتصال يحدث في السطح
الباطن من الامعاء بسبب حار ردي وهذا الحار لاذابه الامعاء بحركة قوتها الدافعة الى الدفع
والقرحة تفرق الاتصال بقيح وهي ايضا تحرك الدافعة فلذلك اكثر ما يكون مع الاسهال
وقد اشرنا الى اسبابه وعلاماته وقليل معالجته في باب الاسهال ومن الادوية الجيدة اللبن
المطفي فيه الحديد حتى يذهب مائيته لما ذكرنا وقد مر او فيه صمغ عربي ونشا وطباشير مقلوة
لانها تجفف وتلحم وتغري وتقبض وقشور الخشخاش او تجفف وتعقب بشراب الجبار
او شراب تفاح او شراب اس نفع جدا لان الخشخاش ببرده يكسر حدة المواد ولذعها
وبتخديره يزيل حس الضرر باللذع فلا يهيج قواه الى الدفع ويغلظ المواد ايضا وينوم والنوم
من انفع الاشياء للمسهولين لان الطبيعة تزداد بالنوم قوة وذلك مانع من الاسهال
ولان المواد تكون في حال النوم ساكنة وذلك يعين على حبس الاسهال ولان اقل مادة اذا
تحركت الى الامعاء في اليقظة احس بها فتتحرك القوة الدافعة لدفعها لما يتاذى الامعاء بها
بخلاف النوم فان الاحساس بالاذى فيه انما يكون اذا كانت كثيرة جدا شديدة الاضرار حقنة
جيدة شعير محمص بزر مغسول ذرة محمصة لسان الحمل قشور الخشخاش جلنار زرورد خطمي حب
الاس ورقه يطبخ ويصفى ويقوى بصفار بيض مشوي محلول في دهن الورد او شحم
كلى الماعز قال الشيخ ان شحم الماعز فضيلة على كل ما يجمع الى الحقن من المغريات فانه يبرد
ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة او بماسا ومن الصمغ العربي المحمص والنشا المحمص
ودم الاخوين والكهربا والعبد درهم درهم دواء جيد يبرد ويغري ويحبس ويحدر شعير محمص
خطمي وزرورد وقشور الخشخاش يطبخ ويصفى ويحلى بالشراب الانجبار او شراب تفاح
وقد يستحلب اي يبعد الدواء بزر بقلة محمص وقدر ما فيه من البزور المحمصة ثلاثة دراهم
ومن سفوف الطين ثلاثة دراهم وقدر دانقا وصمغ عربي وطباشير محمصة فان كانت القرحة
مع تاكل وسخ احتيج الى جلابها من الوسخ والجرم المتاكل لان ذلك يسترها ويمنع وصول